



أقامت مؤسسة المدى جلسة استذكارية للفنان المرائد حافظ ألدروبي احد أقطاب الفن العراقي ضمن سلسلة احتفائها بالرموز الإبداعية وتبنيها لهذا النهج منذ وقت مبكر في الوقت الذي تتجاهل المؤسسات الرسمية والجهات الحكومية هؤلاء المبدعين!! وقد عرض فلم وثائقي يرشف لإعمال الفنان وتجربته المثرة في مسيرة عطائه الحافلة بالإبداع مع مجموعة من منجزاته ولوحاته الرائعة التي تبنت المفولكلور البغدادي كالشناشيل والدرابزين وبعض البيوت الكلاسيكية ثم تحدث بعد ذلك احد زملاء الفنان ومعاصريه الأستاذ خلود البصام وتحدث عن إرهاب الفنان وحسه المبهر في صنع اللوحة وحميميته مع زملائه وتلامذته وكان معلما ومربيا فاضلا أشاع قيم الحب والجمال بين تلامذته وأنه يتذكر باعتزاز إن آخر من رآه هو الفنان حافظ ألدروبي ثم تحدث المقاصة والأدبية سافرة جميل حافظ عن اهتمامات الفنان وخياله الخصب في التقاط مواضيعه بحرفية وبتقنية عالية وتساءلت في غمرة حديثها عن الفنان عن سبب تجاهل المؤسسات الحكومية والمعنية بالشأن الثقافي لهؤلاء المبدعين وهم يتساقطون الواحد تلو الآخر وهم المشعلة الوهاجة لوجه العراق الحضاري إلى متى تبقى الدولة تتعزز على أسباب هشّة في تكريم المبدعين وهم افنوا عصارة عمرهم من اجل العراق وتذكرت باعتزاز ولع الفنان ألدروبي بأصالته العراقية وحبه الكبير لبلده و ينبغي إن تكون الدولة الرسمية على تماس مع فنانها ومثقفها وإلا ستكون ثقافتنا مدعاة للسخرية نتيجة هذا الوضع غير المبرر ..ثم تلا ذلك أصدقاء الفنان وتلامذته للتكلم عن سيرته وفنه وإبداعه